"الشيخ ماهر عبد الرزاق": الوحدة الإسلامية هي فريضة شرعية وضرورة إسلامية

أكد رئيس حركة "الاصلاح والوحدة" اللبنانية، "الشيخ الدكتور ماهر عبد الرزاق" : أهمية الوحدة الإسلامية بالقول إن الوحدة الإسلامية هي فريضة شرعية وضرورة إسلامية، اليوم الوحدة الإسلامية بالنسبة إلى الأمة هي كالروح للجسد أو كـ الجسد للروح فهي فريضة من الله ليست خياراً، إن الله سبحانه وتعالى قال "وإعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا" وقال لنا "ولا تنازعوا فتفشلوا" يحذرنا الله من أن النزاع سوف يقود الأمة إلى الفشل أمام كل هذه التحديات.

وأشار إلى ذلك، رئيس حركة الإصلاح والوحدة في لبنان الشيخ الدكتور "ماهر عبدالرزاق" في حديث لوكالة "إكنا" للأنباء القرآنية الدولية حول الوحدة الإسلامية وأهميتها، قائلاً: إن التيارات التكفيرية والفكر الوهابي تهديد للأمة الإسلامية برمتها.

وحول سبل مواجهة التيارات التكفيرية، قال الشيخ ماهر عبدالرزاق: إن من أهم الإستراتيجيات لمواجهة التيارات والحركات التكفيرية في العالم الإسلامي هي أن ننشر ثقافة الوحدة الإسلامية والتوعية.

وأضاف أن الحركات التكفيرية في العالم هي جزء لا يتجزأ من المشروع العدواني على الأمة، فهذه الحركات هي أوجدت أو صنعت لضرب الأمة الإسلامية في قوتها ووحدتها وثقافتها والواجب علينا أن نواجه هذه الحملة الشرسة للحركات التكفيرية في العالم التي تنتشر بوحدة الموقف وبوحدة العقيدة وبوحدة المقاومة والمجابهة.

وأردف قائلاً: نحن أمة قال الله تبارك وتعالى "كنتم خير أمة أخرجت للناس" فلا يمكن لنا أو لهذه الأمة أن ترضخ لهذه الحركات التكفيرية التي تبثّ السموم في جسد هذه الأمة.

وأكد الشيخ ماهر عبدالرزاق إن الأمة اليوم مطالبة بأن تواجه الحركات التكفيرية بالبنيان المرصوص والسدّ المنيع.

وإستطرد مؤكداً أهمية الوحدة الإسلامية بالقول إن الوحدة الإسلامية هي فريضة شرعية وضرورة إسلامية، اليوم الوحدة الإسلامية بالنسبة إلى الأمة هي كالروح للجسد أو كـ الجسد للروح فهي فريضة من الله ليست خياراً، إن الله سبحانه وتعالى قال "وإعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا" وقال لنا "ولا تنازعوا فتفشلوا" يحذرنا الله من أن النزاع سوف يقود الأمة إلى الفشل أمام كل هذه التحديات.

وأكد الشيخ ماهر عبدالرزاق أن الأمة الإسلامية إذا تخلت عن وحدتها فذلك يعني أنها تخلت عن كرامتها وعن عزتها وعن قوتها الوحدة الإسلامية هي قوة هذه الأمة، مصرحاً أن الوحدة الاسلامية هي نقطة الانطلاق والالتقاء، لذلك قال النبي(ص): "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى".
وأشار الى أن الفكر الوهابي الممول من بعض دول الخليج الفارسي والسعودية يقدّم صورة مشوهة تطمس الحقيقة ويتم تقديمها من أجل خدمة أهداف الصهيونية العالمية، مصرحاً أن المجتمع الغربي يدلل بهذا الفكر على أن الاسلام ليس دين السماحة والعدالة والعفو والانسانية والرحمة لكل الناس.

وأردف رئيس حركة "الاصلاح والوحدة" اللبنانية مبيناً أن الوهابية جزء من مشروع أمريكي صهيوني ضد المنطقة فـ الوهابية لديها مشروع أكبر من الإخوان المسلمين فهي تعمل على ضرب الاسلام وضرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وضرب القضية الفلسطينية، وضرب المقاومة في لبنان، وضرب المقاومة في العراق، وسوريا وتدمير اليمن وضرب قوته.